المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 10-11-2007
الصفحـات : 8
العـــدد : 12826
المسلسل : 50

اعتبروه رجل المواقف والمبادرات الخيرة.. وقائداً حكيماً وشهماً.. دبلوماسيون لـ« الجزيرة »:

زيارة خادم الحرمين الشريفين لعدد من الدول الأوروبية تصب في خدمة القضايا العربية والإسلامية

متابعة - صالح الفالح

أجمع دبلوماسيون عرب على أهمية الزيارة المباركة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - حالياً لعدد من الدول الأوروبية.

وأكدوا في تصريحات خاصة لـ(الجزيرة) أن مثل هذه الزيارات الحالية وغيرها من الزيارات التي قام بها مؤخراً - حفظه الله - تصب في خدمة القضايا العربية والإسلامية ودعماً للسلام العالمي.

ولفتوا إلى أن الملك عبدالله

سفير اليمن محمد الأحول

سفير المغرب عبدالكريم السمار

سفير مصر محمد قاسم

سفير تونس نجيب المنيف

سفير الجزائر الحبيب آدامي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 10-11-2007 العـــدد : 12826
الصفحـات : 8 المسلسل : 50

بن عبدالعزيز وخلال جولاته الأوروبية يحمل معه هموم وقضايا أمته العربية والإسلامية وآماله وتطلعاته لإرساء دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة ووصفوا في معرض تصريحاتهم خادم الحرمين بأنه قائد عربي محنك وملك شهم ورجل مواقف ومبادرات خيرية يسعى دائماً إلى لم الشمل ووحدة الصف والكلمة.. متمنين التوفيق والنجاح لكافة المساعي والجهود التي يبذلها تجاه وطنه وأمته العربية والإسلامية وفيما يلي نص التصريحات.

سفير اليمن

بداية عدّ سفير اليمن لدى المملكة.. محمد علي محسن الأحول دور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وجهوده التي يقوم بها خلال جولاته وزياراته لعدد من الدول الأوروبية بأنه دور لصالح الأمة العربية والإسلامية وخدمة القضايا العالقة، ووصف السفير اليمني في تصريح لـ(الجزيرة) أن الملك عبدالله قائد عربي محنك وصاحب مواقف إيجابية ومشهودة ومبادرات مهمة وموفقة، مؤكداً في هذا السياق بأنه يسعى جاهداً وبشكل دائم ومستمر ومنذ فترة طويلة إلى دعم قضايا الأمة العربية والإسلامية وخدمتها.

ولفت إلى أن حكمة وسياسة هذا الملك القائد ودوره الإيجابي والمشهود خلال هذه المرحلة سوف يمنح ويجد كثيراً - وبمشيئة الله - من القضايا الملتهبة والحادة التي تعاني منها المنطقة في الوقت الراهن.

مشيراً إلى أن زيارته المهمة الحالية التي يقوم بها لعدد من الدول الأوروبية للاتحاد الأوروبي سوف تؤتي ثمارها وأكلها في رعاية القضايا العربية وتطوير مسيرة العلاقات الثنائية ما بين المملكة وهذه الدول وما بين الدول العربية الأخرى، موضحاً أن خادم الحرمين الشريفين هو رئيس القمة العربية الحالية، مشيراً إلى أن هذا سوف يعطيه الدور المهم لطرح مختلف القضايا أمام الدول الأوروبية بشكل عام وعلى طاولة قادة ورؤساء هذه الدول.

وفيما يتعلق بمكافحة الإرهاب أبدى السفير اليمني في معرض تصريحه تأكيد خادم الحرمين الشريفين بأن الإرهاب ظاهرة عالمية ويجب وقوف وتكاتف كافة الدول العربية والإسلامية والدولية خطاً واحداً لمحاربته ومكافحته والقضاء عليه من خلال التعاون فيما بينها عبر تبادل الخبرات والتجارب وغير ذلك.

سفير المغرب

من جانبه اعتبر سفير المغرب لدى المملكة عبدالكريم السمار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - من القادة العرب والمسلمين المحنكين الذين دائماً يحملون هموم الأمة العربية والإسلامية أينما حل أو ارتحل.. مشيراً إلى أنه ومنذ توليه مقاليد الحكم بالمملكة وهو يسعى جاهداً إلى حل كل القضايا العادلة فيما بين المملكة ودول أخرى أو فيما بين الدول عبر الطرق السليمة وتوقيع اتفاقيات مصالح مشتركة لحل المشاكل والقضايا العالقة فيما بينها والتي كُتب التوفيق والنجاح للعديد منها، وأكد السفير المغربي أن الجولة الأوروبية التي قام بها منذ فترة أو خلال زياراته الحالية التي يقوم بها لا يهم فقط في بحث وتعزيز العلاقات الثنائية بين المملكة وهذه الدول التي يزورها ويلتقي خلالها بقادتها ورؤسائها، بل دائماً يكون تركيزه على بحث واستعراض القضايا الإقليمية ولا سيما العربية منها والإسلامية، لافتاً إلى أن مسلل هذه القضايا باستمرار تكون أولى المحادثات والمباحثات التي يجريها - حفظه الله - وذكر السفير المغربي في تصريح لـ(الجزيرة) بأن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز صاحب فكرة المبادرة العربية والتي في حال تحقيقها سوف تحل وتعالج الكثير من القضايا والمشاكل الكبرى.. وعلى رأسها القضية الفلسطينية وغيرها من القضايا الأخرى، وأشار إلى أن الملك عبدالله قد عُرف بصراحته وشفافيته وبشهامته وبإيمانه العظيم بأهمية وحدة الصف وتوحيد الكلمة بين الدول العربية والإسلامية.. معتبراً هذه الزيارة الأوروبية بأنها ستكون خطوة أخرى لدفع مسيرة القضايا العربية والإسلامية وقضايا المنطقة قدماً نحو الأمام..

ومن أجل إحلال الأمن والاستقرار والسلام بالمنطقة وحول تأكيدات خادم الحرمين الشريفين في حديثة لـ(بي بي سي) بأن محاربة الإرهاب هي مسؤولية جماعية لكافة دول العالم ذكر أن خادم الحرمين الشريفين له مقولة (بأن الإرهاب ليس له دين ولا وطن). بمعنى أنه موجود في كل مكان من العالم وفي كل الأديان. وأكد بأن ما اقترحت المملكة وطالبت فيه بضرورة إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب كان خطوة إيجابية ومباركة تعكس مدى حرص واهتمام المملكة لمكافحة هذه الظاهرة واجتثاث جذورها.

معرباً عن أمله وتطلعه بأن يفعل هذا المركز ويقوم بدوره الفاعل الذي من شأنه أنشئ من أجل إشاعة وإرساء الهدوء والأمن والاستقرار في كافة دول العالم، مشدداً بأهمية تضافر الجهود وتعزيز التعاون والتكاتف من أجل قطع شجرة هذه الآفة من جذورها والتي أصابت وأضرت العالم بأسره وليست الدول العربية والإسلامية فحسب.

سفير تونس

من جهته رأى سفير تونس لدى المملكة نجيب المنيف الزيارة الميمونة والمباركة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - إلى عدد من الدول الأوروبية بأنها مهمة وتندرج في إطار الدور الكبير والفاعل والمؤثر الذي يقوم به - أيده الله - تجاه معالجة ونصرة القضايا العربية والدفاع عنها ومحاولة حلها ومعالجتها، خصوصاً في مثل هذا الوقت الراهن وما نواجه من تحديات ولا سيما قضايا الأمة العربية مما يتطلب من أهمية إيجاد الأمن والاستقرار في محيط العالم العربي.

وأكد في تصريح لـ(الجزيرة) أن دور المملكة وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - مهم وتوفيقي في الموقف العربي، مؤكداً بأن ذلك ليس بغريب من قائد عربي تذر نفسه دائماً لخدمة ومصالح قضايا الأمة العربية والإسلامية، مشيراً إلى أنه دائماً في صدارة الاهتمام والتوفيق في الدول العربية والإسلامية، ونوه السفير التونسي بدور المملكة الفاعل تجاه مكافحة الإرهاب والتصدي له بكافة أشكاله، واصفاً بأنها ظاهرة غريبة وشاذة على مجتمعنا، مشيراً

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	10-11-2007	العـــدد :	12826
الصفحـات :	8	المسلسل :	50

إلى أنها ليس لها دين أو عرف أو دولة، وأبدى أمله بأن يجد المركز الدولي لمكافحة الإرهاب الذي دعت المملكة إلى إنشائه كل اهتمام وتجاوب ومشاركة في كافة الدول في سبيل الوقوف في وجه هذه الآفة الخطيرة التي تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة.

سفير مصر

أما سفير مصر لدى المملكة محمد عبدالحميد قاسم فأكد أن المملكة وبقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - تسعى جاهدة وبشكل دائم لحل العديد من القضايا العربية والإسلامية العالقة والوصول إلى حلول سلمية ناجحة للعديد من القضايا، وأشار إلى أن خادم الحرمين الشريفين وهو يقوم بزيارة إلى بريطانيا وإيطاليا وألمانيا ثم تركيا وقبل ذلك إلى فرنسا وإسبانيا يحمل معه دائماً هموم أمته العربية والإسلامية وسبل نجاح كافة القضايا الموجودة على الساحة العربية والإسلامية والدولية من أجل الوصول إلى حل يكون فيه أقل الخسائر الممكنة، متمنياً لخادم الحرمين الشريفين في زياراته المباركة كل توفيق وأن تكلل بالنجاح وكل الجهود المخلصة التي يبذلها لكل ما فيه صالح وخدمة القضايا العربية والإسلامية والتصدي إلى كل ما يحاك بالمنطقة من مخاطر وتحديات مختلفة، وأكد السفير المصري في تصريح لـ(الجزيرة) إلى أهمية الاهتمام والدعم لمركز مكافحة الإرهاب والذي دعت المملكة بإنشائه وتفعيله بشكل كبر ليكون على أرض الواقع يؤدي دوره تجاه مكافحة الإرهاب، مشدداً على أهمية التحرك وتضافر الجهود العربية والدولية للوصول إلى حل يقضي على هذا الوباء.

سفير الجزائر

بينما وصف سفير الجزائر لدى المملكة د. الحبيب آدامي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بأنه ملك حكيم وقائد مظفر يسعى دائماً لخدمة قضايا أمته العربية والإسلامية خلال كافة زياراته التي يقوم بها سواء عربياً أو دولياً، وبارك السفير الجزائري في تصريح لـ(الجزيرة) الزيارة التي يقوم بها حالياً لعدد من الدول الأوروبية، معرباً عن تفاؤله بأن تثمر هذه الزيارات الميمونة عن نتائج إيجابية تعود بالخير والفائدة الكبيرة على سائر الدول العربية والإسلامية، مثمناً في هذا السياق الجهود المشكورة والموفقة والمبادرات الخيرة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين في التوصل إلى العديد من التوافق والتصالح فيما بين الدول العربية والإسلامية ومباركته لها..

وتطرق السفير الجزائري إلى ظاهرة الإرهاب ووصفها بأنها عالمية وخطيرة، مشيداً بدور المملكة من خلال أجندتها الأمنية في مواجهتها والتصدي لها بكل حزم، وأيد ما ذهب إليه خادم الحرمين الشريفين في مقابلته مع الـ(بي بي سي) بضرورة التحرك الجماعي لكافة الدول العربية والإسلامية والدولية وتضافر الجهود يداً واحدة لمكافحة الإرهاب واستئصال شأفة الإرهاب لحماية كافة المجتمعات من خطره الجسيم لبسط الأمن والاستقرار في كافة الدول، ولحماية المواطنين وكافة الشعوب وأموالهم وممتلكاتهم ومقدراتهم من هذه الآفة.